

موعظة في بيان أهمية العلم والعمل | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ وبه نتعلق نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله احمده عز وجل على توالي نعمه وجميل الطافه وجميل صنعه - [00:00:00](#)

واسأله الزيادة من فضله فاشكره على هذه النعم شكرا كثيرا واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالانسان في هذه الدنيا - [00:00:29](#)

اذا اراد السعادة والنجاة من عذاب الله عز وجل فعليه بامرين وهما العلم والايمان فلا بد من هذين الامرين في سيره الى الله عز وجل لا ينفع علم بلا عمل ولا عمل بدون علم. لابد - [00:01:00](#)

من العلم والعمل لابد من هذين الامرين والايمان داخل في العلم وداخل ايضا في العمل فلا ينفع عمل بلا علم كما انه لا ينفع علم بلا عمل اذا على الانسان ان يتزود من كلا هذين الامرين وان يحرص على هذين الشئين - [00:01:34](#)

ولذا قال ربنا عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعلم فبدأ بالعلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ثم امره بالعمل الا وهو الاستغفار وكان اول ما نزل كما تعلمون اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:02:04](#)

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فامرهم عز وجل بان يقرأ وفي ذلك العلم والعمل في ذلك العلم والعمل وانه يقرأ بسم الله اي مستعينا بالله عز وجل - [00:02:30](#)

ولذا قال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر فاخبر الله عز وجل بان جنس الانسان خاسر الا من استثناهم الله عز وجل الا الذين امنوا - [00:03:01](#)

وعملوا الصالحات فالايمن هو العلم وهو العمل ايضا لكن هنا يراد به العلم والاعتقاد. لانه عطف عليه عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا بد من الايمان وعمل الصالحات لابد من عمل الصالحات والعلم. امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - [00:03:21](#)

وهذا من العمل بالعلم وهو التواصي بالحق ان يوصي بعضنا بعضا بالحق. والدعوة الى الحق والبذل في الحق والسعي الى تحقيق الحق وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وهذا ايضا من العمل - [00:03:49](#)

لان هذه الامور تحتاج الى صبر والى مصادرة فامرنا الله عز وجل بهذه الاشياء وختمها بالصبر. وهذه الاشياء كما تقدم هي راجعة الى العلم والى العمل اذا على الانسان ان يحرص على ذلك غاية الحرص. فنسأله عز وجل ان يعلمنا ما جهلنا من ديننا - [00:04:14](#)

وان يفقهنا بي شريعة بشريعته عز وجل وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يعيننا على العمل بذلك كله ولذا في حديث ابي عبد الرحمن ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابي عبد الله الصنابحي عن معاذ ابن جبل - [00:04:45](#)

رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني والله لاحبك فلا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:05:14](#)

وهذه راجعة الى الامر الثاني وهو العمل اعني على ذكرك واعني على شكرك واعني ايضا على حسن عبادتك فانا أسأله عز وجل ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وفي حديث انس المتفق على صحته - [00:05:35](#)

وان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يكثر من الدعاء بهذا الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وتعلمون ان هذا الدعاء هو موجود اين؟ في القرآن العظيم - [00:06:01](#)

انه موجود في القرآن العظيم فسؤال الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة هذا شامل للعلم والعمل. اذا وفق الانسان للعلم فهذه

00:06:21 حسنة عظيمة واذا وفق للعمل فهذه حسنة عظيمة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة -

فمن اول والله اعلم ما يدخل في الحسنة هذه الامور العظيمة وهي العلم والعمل ناب يعني الحسنة تشمل خير الدنيا وفي الآخرة

00:06:45 حسنة وهذا يشمل السعادة الابدية في الآخرة وهو الدخول في جنة الله -

وفي مستقوي رحمة الله عز وجل نعم فهذه الدعوة العظيمة شاملة لكل خير في الدنيا وفي الآخرة فنسأله عز وجل ان يؤتينا في الدنيا حسنة وان يؤتينا في الآخرة حسنة وان يقينا عذاب النار. فالانسان اذا اعطي في الدنيا حسنة وفي الآخرة ووقي عذاب النار -

00:07:11

00:07:40 فهد قد افلح ونجح وفاز جعلنا الله واياكم منهم هذا وبالله تعالى التوفيق امين امين والسامعين -